

## المحبة

أنظري في الليل يلقي ساجه      فوق هاتيك الربى ثوب ظلام  
 كمله من أعين قد بعثرت      تبعث الضوء عريقا في السقام  
 يد أن الليل في ظللانه      رابط الجأش قوى في الصدام

\*

\* \*

وانظري في الشمس عينا وحدها      للنهار الواضح الزاهى الضياء  
 ترسل النور قويا باعشا      في نواحي الكون عز ما ومضاء  
 فاذا ما احتجبت ساد الربى      وحشة الليل، وأشباح المساء

\*

\* \*

وكذا العقل له أعينه      قد أبى تعدادها أن يحصرا  
 يد أن القلب لا يحوى سوى      مقلة فردية لا أكثرا  
 إن خبت فيه قليل حالك      يملك النفس فلا شيء يرى  
 فهى نور من سماه الله قد      قبسته الارض من رب لربه  
 يارعاها الله في قلبى لها      ملك الاجلال قد حفته ربه  
 لو تولت في الورى حاكمة      أله العالم هاتيك ( المحبة )

حسن كامل الصيرفي